صوت .

(أظنّ ُ الحبّ َ من وجْدي ... سيقتُلني على بَرْبَرْ) .

(وبَرْبرُ دُرّ َهُ الغواصِ ... مَنْ يَمْلِكُها يُحْبَرْ) .

(فخافِي ا يا بَرْبَرْ ... فقد أفتَنْتِ ذا العسكرْ) .

(بِحُسْنِ الدّ َلّ والشكلِ ... ورِيحِ المسك والعَنْبرْ) .

(ووجهٍ يُشْبه البدْرَ ... وعينَيْ جُؤْذُر أحور) .

فيه لحكم ثلاثة ألحان رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق وخفيف رمل عن هارون بن الزيات وهزج عن أبي أيوب المدني .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر شبة قال بربر جارية آل سليمان أعتقت وكان لها جوار مغنيات فيهن جارية اسمها جوهر وكان في البصرة فتى يعرف بالصحاف حسن الوجه فبلغ مطيع بن إياس أنه بات مع جوهر جارية بربر فغاظه ذلك فقال .

(ناكَ وا جوهرَ الصحّافُ ... وعلَيها قَميصُها الأفوافُ) .

(شام فيها أيراً ً له ذا صُلاع ... لم يَخُنْه نَقص ولا إخطاف) .

(زعموها قالت وقد غاب فيها ... قائماً ً في قيامه استِحْصاف) .

(وهو في جارة استها يتلظّ َى ... وبها شهوة له والتهاف)